لا اصوله وقولي من حيث هي ادلته بيان لجهة البحث عنها اي البحث
عن القران بانه حجة في النحو لانه افصح الكلام سوا كان متواترا ام احادا
وعن السنة كذلك بشرطها الاتي وعن كلام من يوثق بعربيته كذلك
وعن اجماع اهل البلدين كذلك اي ان كلا مما ذكر يجوز الاحتجاج به دون
غيره وعن القياس وما يجوز من العلل وفيها وما لا يجوز وقولي وكيفية
الاستدلال بها اي عند تعارضها ونحوه كتقديم السماع على القياس
واللغة الحجازية على التميمية الا لمانع واقوى العلتين على اضعفهما
واخف الاقبحين على اشدهما قبحا الى غير ذلك وهذا هو المعقود له
الكتاب السادس وقولي وحال المستدل اي المستنبط للمسائل
من الادلة المذكورة اي صفاته وشروطه وما يتبع ذلك من صفة
المقلد والسائل وهذا هو الموضوع له الكتاب السابع وبعد
ان حررت هذا الحد بفكري وشرحته وجدت ابن الانباري قال
اصول النحو ادلة النحو التي تفرعت منها فروعه وفصوله كما ان اصول
الفقه ادلة الفقه التي تنوعت عنها جملته وتفصيله وفائدته التعويل
في اثبات الحكم على الحجة والتعليل والارتفاع عن حضيض التقليد الى يفاع
الاطلاع على الدليل فان المخلد الى التقليد لا يعرف وجه الخطا من الصواب
ولا ينفك في اكثر الامر عن عوارض الشك والارتياب هذا جميع ما ذكره
في الفصل الاول بحروفه المسألة الثانية للنحو حد وشيء
والبقها بهذا الكتاب قول ابن جني في الخصائص انه انتحاء سمت كلام العرب

في

في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة
وغير ذلك ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية باهلها في الفصاحة واصله
مصدر نحوت بمعنى قصدت ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم كما ان
الفقه في الاصل مصدر فقهت بمعنى فهمت ثم خص به علم الشريعة
انتهى وقال صاحب المستوفي النحو صناعة علمية ينظر بها اصحابها في الفاظ
العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم لتعرف النسبة بين صيغة
النظم وصورة المعنى فيتوصل باحدهما الى الاخرى وقال الخضراوي
النحو علم باقيسة تغيير ذوات الكلم واواخرها بالنسبة الى لغة لسان
العرب وقال ابن عصفور النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من
استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف
منها وانتقده ابن الحاج بانه ذكر ما يستخرج به النحو وتبيين ما يستخرج به
الشيء ليس تبيينا لحقيقة النحو وبان فيه ان المقاييس شيء غير النحو وعلم
مقاييس كلام العرب هو النحو وانتقده بان

وقال صاحب البديع النحو صناعة علمية يعرف بها احوال كلام العرب
من جهة ما يصح ويفسد في التاليف ليعرف الصحيح من الفاسد وهذا
يعلم ان المراد بالعلم المصدر به حدود العلوم الصناعة وبه يندفع الايراد
الاخير على كلام ابن عصفور وقال ابن السراج في الاصول النحو علم
استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب المسألة الثالثة

Copyright © King Saud University